



فحص الحوامل بالموجات فوق الصوتية

كيف؟ لماذا؟ وأين تجري؟

تأليف

باتريشيا تشدلي و ج. مالكوم بيرس

مساعدة باحث

محاضر

قسم الموجات فوق الصوتية للحوامل

قسم الموجات فوق الصوتية للنساء والولادة

مستشفى كلية كينغ، لندن

كلية الطب ومستشفى سانت جورج، لندن

تقديم

ستيوارت كامبل

أستاذ ورئيس قسم النساء والولادة، مستشفى كلية كينغ، لندن

ترجمة

الدكتورة: زينب بنت أحمد بن حبيب باباي

أستاذ مشارك، كلية الطب، جامعة الملك سعود

قسم النساء والولادة

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب. ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ - (٢٠٠٣م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها لكتاب:

Obstetric Ultrasound: How, Why and When, 2nd ed.

تأليف: **Patricia Chudleigh and J. Malcolm Pearce**

الناشر: **Churchell Livingstone, 1992**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

تشدلي، باتريشيا

فحص الحوامل بالموجات فوق الصوتية

كيف؟ لماذا؟ وأين تجري؟ / باتريشيا تشدلي؛ مالكوم بيرس؛ ستيفارت كامبل؛

زينت بنت أحمد بن حبيب باباي..- الرياض، ١٤٢٤هـ

٤٤١ ص: ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٩٩٦٠-٣٧-٦٠٤-٤

١- الحمل ٢- الأشعة فوق الصوتية أ. بيرس، مالكوم (مؤلف مشارك) ب. كامبل،

ستيفارت، (مقدم) ج. باباي، زينت بنت أحمد بن حبيب (مقدم) د. العنوان

١٤٢٤/٣٥٦٩

ديوي ٦١٨.٢٢

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٣٥٦٩

ردمك: ٩٩٦٠-٣٧-٦٠٤-٤

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق

المجلس العلمي على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه الحادي

والعشرين للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ الذي عقد بتاريخ ١٤٢٣/٤/٧هـ

الموافق ١٨/٦/٢٠٠٢م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م



الإهداء

إلى من أنا طريق، ولم يعملهما القدر حتى يجنيا ثمرة جهودهما، إلى من لهما الفضل بعد الله فيما أنا عليه الآن، إلى من جادا علي بك ما يملكته من الغالي والنفيس، إلى روح والدي.

إلى من تحملت في صمت الكثير من المشاق دون كلل أو ملل، تشد من أزرى لإكمال مسيرتي العلمية والعملية بكل تفان وإخلاص، إلى أمي أهدي عملي هذا.

زينب أحمد حبيب باباي

مقدمة الترجمة العربية

يتضمن هذا الكتاب خلاصة الموضوعات الأساسية للتشخيص بالموجات فوق صوتية أثناء الحمل والذي يعتبر من أهم العلوم التي تمت فيها الكثير من التطورات في العقد الماضي، حيث إن التشخيص المبكر أثناء الحمل للاعتلالات الجنينية أصبح الآن من أهم أهداف متابعة الحمل بالإضافة إلى تحديد عمر الحمل، وموقع المشيمة ووزن الجنين.

كان هذا من الأسباب الرئيسة التي دفعتني لترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية لما لمستته من حاجة ماسة لفهم هذا العلم الذي يعتبر من العلوم الأساسية التي يحتاجها طلبة وطالبات النساء والولادة خلال مسيرتهم الدراسية وكذلك أخصائيي الفحص بالموجات فوق صوتية والعاملين عليها.

يتضمن الكتاب، بالإضافة إلى فصوله الستة عشر، ستة ملاحق للتشخيص التفريقي للمشاكل الشائعة أثناء الحمل، والمناظر الغير طبيعية أثناء الفحص بالموجات فوق صوتية والاعتلالات المصحابة لها، ودلائل الاعتلالات الصبغية، وتقدير عمر الحمل باستخدام الطول القمي العجزي، وقطر بين الجدارين وطول عظم الفخذ، وجداول ذات أحجام طبيعية، وتقدير وزن الجنين باستخدام هذه المقاسات.

هذا وقد ارتكزت في ترجمتي وإعدادي للكتاب الذي بين أيديكم على المصطلحات العلمية والطبية والتي استقيتها من قاموس المعجم الطبي الموحد "إنجليزي/عربي/فرنسي" الصادر من مجلس وزراء الصحة العرب، ومنظمة الصحة العالمية، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م، وقاموس منير البعلبكي، "المورد" قاموس "إنجليزي/عربي"، طبعة جديدة، بيروت، دارالعلم للملايين ٢٠٠٠م. راجية أن يكون هذا إسهاماً متواضعاً مني في دراسة وتدريس هذه المادة .. والله ولي التوفيق، ، ،

د. زينب بنت أحمد بن حبيب باباي

تقديم

تم تأليف هذا الكتاب بواسطة مالكوم بيرس وباتريشيا تشدلي وهما إثنان من المتمرسين في مجال التصوير بالموجات الفوق صوتية أثناء الحمل. تلقى كل منهما التدريب في وحدة التشخيص بالموجات الفوق صوتية للحمل المحفوف بالمخاطر في بريطانيا، كما أنهما شاركا في دورات التدريب في الفحص المتقدم بالموجات الفوق صوتية في مستشفى كلية كينغ حيث تدرجا هناك. قام مالكوم بيرس منذ كتابة الطبعة الأولى من هذا الكتاب بتأسيس مركز كبير للتشخيص أثناء الحمل في مستشفى سانت جورج واستمر في العمل في مجال الفحص بموجات الدوبلر بينما شاركت باتريشيا تشدلي في مجال التدريس والأبحاث بشكل كبير، خصوصاً الأبحاث المتعددة المراكز في مجال أكياس الضفيرة المشيمائية وتوسع حالب الكلية.

اعتبرت الطبعة الأولى كتاباً قياسياً في مجال التشخيص بالموجات الفوق صوتية أثناء الحمل. تحتوي هذه الطبعة الجديدة على نفس مبادئ الطبعة السابقة بالإضافة إلى شرح مفصل للإجراءات التي يمكن القيام بها باستخدام الموجات الفوق صوتية واستعمالاتها الإكلينيكية بشكل واضح ودقيق. كما تحتوي هذه الطبعة على التطورات الحديثة في التشخيص بالموجات الفوق صوتية مثل الدوبلر والتصوير عن طريق المهبل.

فحص الحوامل بالموجات فوق الصوتية

ي

يعتبر هذا الكتاب مدخلا ممتازا لأي شخص يرغب في العمل في هذا المجال الممتع
والمكافئ والحديث من مجالات الطب.

س.ك

مقدمة الطبعة الثانية

حدثت تطورات كبيرة في مجال الفحص بالموجات فوق الصوتية خلال الخمس سنوات الماضية حيث تم تطوير استخدام المسبار المهبلي لمتابعة نمو الجريبات ومتابعة الحمل في الثلث الأول.

شملت التطورات أيضاً التقدم في ثبات التصوير الحي الذي يستخدم في تشخيص الاعتلالات الجنينية. كما تم تطوير استخدام الفحص بموجات الدوبلر لمتابعة نمو الجنين صغير الحجم داخل الرحم والتي بفضلها تمكنا من معرفة أن القليل من هؤلاء الأجنة هم حالات مرضية. وقد أدى ذلك إلى التقليل من التدخل في حالات الحمل الطبيعية والتوقيت الجيد للتدخل في الحالات المرضية. تستخدم الموجات فوق الصوتية أيضاً للقيام بالإجراءات الباضعة التي يقوم بها أطباء التوليد بمساعدة أجهزة الموجات فوق صوتية والعاملين عليها.

أدت هذه التطورات في استخدام الموجات فوق الصوتية إلى ظهور بعض المشاكل مثل تشخيص اعتلالات جنينية صغرى لم تعرف أهميتها حتى الآن، والتي قد تؤدي إلى توتر الحامل عند عدم حصولها على التفسير المناسبة أو عدم إعلامها بالأمر. كما أن استخدام موجات الدوبلر في غير موضعها قد يؤدي إلى الشعور الخاطئ بالطمأنينة. نحن نرجو أن تحقق الطبعة الثانية من هذا الكتاب الأهداف المرجوة منها مثل

الطبعة الأولى ولكن سوف نوضح الطرق الجديدة بطريقة مناسبة. تشرح هذه الطبعة كيفية الحصول على صور جيدة بالإضافة إلى إرشادات عملية حول تفسيرها. كما تحتوي على خلاصة الاقتراحات التي توصلنا إليها بعد التجربة وخبرات العمل في مراكز تعليمية لسنوات عديدة نعتقد أنه عند اتباع التعليمات المكتوبة بأنه من الممكن طمأنة النساء في حالات الحمل الطبيعية، بينما تحتاج حالات الحمل الغير طبيعية إلى العمل كفريق يتكون من طبيب التوليد، وأخصائي الموجات فوق الصوتية، وطبيب جراحة الأطفال، وطبيب الأطفال حديثي الولادة وطبيب الوراثة والجينات. ولكن يحتوي الكتاب على إرشادات تمكن أخصائي الموجات فوق صوتية من إعطاء الحامل معلومات كافية حتى يتم تنسيق مواعيدها التالية.

لندن ١٩٩٢م

ب.س

ج.م.ب

المحتويات

هـ	الإهداء
ز	مقدمة الترجمة العربية
ي	تقديم
ك	مقدمة الطبعة الثانية
١	الفصل الأول: التحضير للفحص بالموجات فوق الصوتية
١٧	الفصل الثاني: مظهر الحوض الطبيعي بالموجات فوق الصوتية
٥٣	الفصل الثالث: الشهور الأولى من الحمل
٧٧	الفصل الرابع: مضاعفات بداية الحمل
٩٥	الفصل الخامس: تقدير العمر الحملية
١١٩	الفصل السادس: الشكل التشريحي الطبيعي للجنين
١٥٣	الفصل السابع: عيوب الدماغ العمود الفقري
١٧٣	الفصل الثامن: تشوهات بقية أجزاء الجسم
٢١٣	الفصل التاسع: الإجراءات الباضعة التي تتم بمساعدة الموجات فوق الصوتية
٢٣٧	الفصل العاشر: المشيمة
٢٥٥	الفصل الحادي عشر: نمو الجنين الطبيعي وغير الطبيعي

الفصل الثاني عشر: الفحص بالموجات فوق الصوتية في نهاية الحمل وتقدير وزن الجنين	٢٧٥
الفصل الثالث عشر: موجات الدوبلر فوق الصوتية	٢٨٥
الفصل الرابع عشر: وحدة الفحص بالموجات فوق الصوتية	٣٠٩
الفصل الخامس عشر: المبادئ الفيزيائية وأجهزة الفحص بالموجات فوق الصوتية	٣١٩
الفصل السادس عشر: فيزياء موجات وأجهزة الدوبلر فوق الصوتية	٣٥٣
الملحق الأول: التشخيص التفريقي لبعض المشاكل الشائعة	٣٧٥
الملحق الثاني: التشخيص التفريقي للمظاهر الغير طبيعية في صورة الموجات فوق الصوتية والمشاكل المصاحبة لها	٣٧٩
الملحق الثالث: العلامات المصاحبة للاعتلالات الصبغية	٣٨٥
الملحق الرابع: تقدير عمر الحمل باستخدام الطول القمي العجزي وقطر بين الجدارين وطول عظم الفخذ	٣٨٧
الملحق الخامس: رسوم بيانية كاملة الحجم	٣٩٣
الملحق السادس: تقدير وزن الجنين باستخدام قطر بين الجدارين ومحيط البطن وطول عظم الفخذ	٣٠٤
مراجع إضافية	٤٠٩
مسرد المصطلحات العلمية عربي إنجليزي	٤١١
مسرد المصطلحات العلمية إنجليزي عربي	٤١٦
كشاف الموضوعات	٤٣٣